

# شرح كتاب الفتن وأشراف الساعة من صحيح مسلم [20]-جامع

الرجحي

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه. فيقتل من كل - [00:00:04](#) مئة تسعة وتسعون ويقول كل رجل كل رجل منهم لعللي اكون انا الذي انجو وحدثني امية بن بسطام قال حدثنا ابن زريع قال حدثنا روث عن سهيل بهذا الاسناد نحوه وزاد فقال ابي ان رأيتته فلا تقربنه حدثنا - [00:00:24](#) ابو مسعود سهل ابن عثمان قال حدثنا عقبه بن خالد السكوني عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا - [00:00:44](#)

حدثنا سهل ابن عثمان قال اخبرنا عقبه بن خالد عن عبيد الله عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن جبل من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا. حدثنا ابو كامل - [00:01:04](#) ويل ابن حسين وابو معن الرفاشي واللفظ لابي معن قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر قال اخبرت ابي عن سليمان بن يسار قال عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال كنت واقفا مع ابي بن كعب فقال لا يزال الناس - [00:01:24](#) مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا قلت اجل. قال ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك الفرات وان يحشر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول من عنده لئن تركنا الناس يأخذون منه ليذهبن به - [00:01:44](#) فيقتتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون طلاب كامل في حديثه قال وقفت انا وابي ابن كعب في ظل اجور حسان. نعم وهذا الخبر ايضا من علامات الساعة وهو مما لم يقع على الصحيح. وهل هو الذي استقر عليه كلام اهل العلم؟ خلافا لمن - [00:02:04](#) كلف وقال قولاً عيالا في هذا الخبر عن ابي هريرة وفسر قوله لا حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ففسره بخروج البترول. وهذا الخبر كما تقدم آآ من رواية يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا - [00:02:29](#)

ساعة حتى يحسر الفرات والاحاديث في اخبار النبي عليه السلام عن وقوع اشياء قبل قيام الساعة كثير منها علامات صغرى ومنها علامات الكبرى قال حتى يحسر ان ينكشف الهرات عن جبل من ذهب جبل من - [00:02:58](#) يقتتل عليه يقتتل عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون. ويقول كل رجل منهم لعللي اكون انا الذي انجو. يعني انه يرى الفتنة ويرى القتال لاجل الدنيا ومع ذلك يأمل ان يأخذ وان يسلم. وهذا خبر في الصحيحين. وثم رواه من رواية ابي - [00:03:18](#) ابن كعب وهذا من افراد مسلم من افراد مسلم ساقه يوشك ان يحصر عن كنز من ذهب له عين جبل من ذهب وقوله كنز ابشر ايضا انه في باطن نهر الفرات وان هذا الكنز جبل من ذهب وكذلك - [00:03:38](#) في اللفظ الاخر حديث ابي ابن كعب ايضا يوشك ان يحزن ان يقرؤ ان يوشك من افعال المقارنة ويقتل من كل مات تسعة وتسعون. ويقول يقاتل لئن تركها ليذهبن به. وهذا الخبر - [00:03:58](#)

مما لم يقع والله اعلم متى يقع. اما القول بانه هذا قول باطل. اولاً لانه قال يحشر الفرات. ومعلوم ان البترول يكون في الانهار ويكون

في البحار ويكون في غيرها وهذا خاص بنهر الفرات. الشيء الثاني - [00:04:18](#)

انه قال انه قال في نفس الخبر يحس الغرأة يكون شبيه ظاهر والبتروال يكون من باطن الارض ووجه اظهر ان هذا نوع قرمطة

للسمعيات. اذ كيف يكون قول النبي يحشر الجن؟ يحشر الفرات عن جبل من ذهب ان معناه البتروال - [00:04:38](#)

هل هذا بيان هل هذا ايضاح؟ النبي عليه السلام انصح الناس وافصح الناس واعظهم بيانا عليه الصلاة والسلام. فكيف يكون مراد

بذلك البتروال هذا باطل نص على الفرات عن كنز من ذهب عن جبل من ذهب ثم قال ايضا ويقتتلون عليه - [00:05:01](#)

والذهب لم يحصل عليه والبتروال لم يحصل عليه اقتتال. وجر خامس انه يلزم عليه ان البتروال لا يجوز الانتفاع به لا يجوز

استخراجه ولا الانتباه لانه قال ممن حضره فلا يأخذ منه شيئا - [00:05:28](#)

وهذا قول خلاف ما اجمع عليه الناس هذا من الانتفاع البتروال المقصود ان هذا القول وكل وجه من هذه الوجوه يبطله. وقد بالتأمل

والنظر تتبين وجوه اخرى يبطلان هذا القول. نعم - [00:05:45](#)

قال رحمه الله حدثنا عبيد بن يعيش واسحاق بن ابراهيم واللفظ لعبيد قال حدثنا يحيى ابن ادم ابن سليمان مولى خالد بن خالد قال

حدثنا زهير عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهما وقفيزها

ومنعت - [00:06:06](#)

الشام موديبها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتهم من حيث بدأتهم من حيث بدأتهم شهد على

ذلك لحم ابوي هريرة ودمه. حدثني زهير بن حرب قال حدثنا معلى بن منصور قال حدثنا سليمان ابن بلال قال حدثنا - [00:06:26](#)

عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج جيش من

المدينة من خيار اهل الارض يومئذ. فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا. منا نقاتلهم فيقول - [00:06:46](#)

المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليه ما بدا ويقتل ثلثهم الشهداء عند الله ويفتتح

ثلث لا يفتنون ابدا. فيفتتحون قسطنطينية فيبينهم فيبينهم يقتسمون الغنائم قد - [00:07:06](#)

لقوا سيوفهم بالزيتون. اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح خلفكم. ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا

الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلاة مريم. فبينما هم - [00:07:26](#)

فبينما هم احسن الله اليكم فبينما هم يعدون فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم مريم

صلى الله عليه وسلم فامهم فاذا رآه عدو الله داب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانداب حتى يهلك ولكن - [00:07:46](#)

يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته. حدثنا عبد الملك بن شعيب بن ليث. بارك الله فيك قال رحمه الله حدثنا عندك الحديث اللي

قبله حدثنا الشيخ شيخ عبيد نعم عند احد عبيد الله - [00:08:06](#)

في بعض النسخ عبيد الله. نعم. عبيد الله لا الصواب عبيد. هذا عبيد ابن يعيس كما في التهذيب تهذيب الكمال وفروعه. عبيد ابن

يعيش. واسحاق وابراهيم لعبيد ولهذا قال والله ابن عبيد شف انظر الى قال حدثنا يحيى ابن ادم - [00:08:30](#)

ابن سليمان وهو الكوفي رح حدثنا مولى لخالد حدثنا زهير وابن معاوية عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله

عنه قال منعت العراق درهمها منعت العراق درهمها وقفيزها. ومنعت الشاموديبها ودينها. ومنعت مصر اردبها - [00:08:57](#)

دينارها وعدتم من حيث بدأتهم حينما بدأتهم شاهدا ذلك لحم ابي هريرة ودم. هذا الحديث ايضا من دلائل النبوة عليه الصلاة

واختلف في معناه في قوله منعت العراق درهمها. وقفيزها. التعامل بالدرهم عراقي - [00:09:17](#)

التعامل معه ومنعت الشام مذيها ودينارا ومنعت مصر اردبها ودينارها فقيل انها منعت لانهم اه كفرهم او باستيلائهم على بلاد

المسلمين اجتماع بلاد المسلمين او من استولى على تلك البلاد من الكفار منع ما كان يؤدي من الخراج والجنسية - [00:09:39](#)

ونحو ذلك. وقيل منعت باسلامها. ويمكن ان اذا صح ذلك ان يقال منعت لهذا ولهذا. فاذا كان فباسلامهم يمنعون ذلك. باستلام كفار

عليها فانهم يمنعون ذلك لكن كونهم يمنعون ذلك لانهم اه يستولون على بلاد المسلمين. هذه البلاد فيمنعون - [00:10:08](#)

هذا اظهر لي ما روى مسلم ويأتي عن جابر يوشك الا يجبي منها شيء من هذه البلاد وهذا من كلام رضي الله عنه وهو من اعلى ما

يفسر به الخبر. درهمها وقفيزها. القفيز ثمانية مكاتيك - [00:10:38](#)

والمذي والمذي خمسة عشر مكوب. والارداد ستة عشر مكوك. والمفكوك صاع نص. فعلى هذا يكون كم اذا كان المفكوك صاع ونص؟  
كم يكون القفيز من صاع؟ اذا كان المفكوك صاع ونص - [00:10:58](#)

والقفيز ثمانية مكاتيك. يكون كم؟ ثنتي اثني عشر ساعة. والمدن والمودي خمسة عشر مكوكا. فيكون المجموع اثنين وعشرين صاع  
ونصف الصاع والاردن الارداق ستة عشر مفكوك والمفكوك ساعة ونصف فالمجموع فيكون المجموع اربعة - [00:11:18](#)  
صاعا اربعة وعشرين وهذه مكايين كانت معروفة قال وعدتم من حيث بدأت. وهذا قد ايضا قوله عدتم من حيث بدأت. هذا في  
الحقيقة يمكن ان يشهد لقوله لقول من قال انها منعت اي باستيلاء الكفار على بلاد المسلمين. لان قال اعدتم من حيث بدأت -

[00:11:48](#)

وهذا كما كما في قوله عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام غريبا كما بدأ. معنى انه بدأ الاسلام غريبا يعني اه لم يكن منتشرا ولا ظاهرا ثم  
لم يزل يظهر يظهر حتى ظهر على بلاد المسلم. ثم - [00:12:14](#)

عودوا غريبا يعني شيئا فشيئا فيستولي الكفار حتى يحاصروا اهل الاسلام وحتى يحاصروه في كما في الحديث عند ابي داود  
ويكون يحاصرونهم ثم بعد ذلك يعود الاسلام ويظهر خلافة المسلمين - [00:12:35](#)

وعلى بلاد على الارض كلها ثم يظهر وهذا قول عدتم وحين بدأت يشهد لقول من قال ان المراد بقوله انه منعت لاستيلائهم على بلاد  
المسلمين لقوله وعدتم من حيث وقد يكون في الخبر قرينة وهذا وجه فيما يظهر - [00:12:55](#)

شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه بن اه يعني ضبطه رضي الله عنه لما رواه. حديث ابي هريرة رضي الله عنه في فتح

القسطنطينية بالال حدثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:13:15](#)  
تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدافر او بدافر داغ بدابق دابق هذا قيل انه مصروف وقيل غير مصروف فان ذكر فهو  
غير مسرور. وان انت فهو مصروف لاجتماع اللتين العلمية والثالثة. وقد يذكر وقد يؤنث - [00:13:35](#)

فان ذكر صرف وان اند منع من الصبر. ودابر والاعماق كان موضعين في الشام هو داغ قيل انها ايضا وهي الان موجودة انها قريب  
من حلب بينها وبين تركيا حدود تركيا خمسة عشر كيلو - [00:13:55](#)

الاعماق اليوم في داخل تركيا داخل الوقت قد يكون لها اسماء اخرى فهما مدينتان او بلدان جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا  
مما علم اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام من امر الغيب في اخر - [00:14:15](#)

الدنيا وهذا حينما يكون القتال بين المسلمين والكفار قال ينزل الروم بالاعماق لاجل قتال المسلمين هذا في بلاد الشام غريم بلاد الشام  
ويخرج اليهم جيش من المدينة من خيرها الارض. وهذا قد يفسر والله اعلم بما تقدم - [00:14:35](#)

حديث حذيفة خروج اهل المدينة من المدينة انهم يخرجون لاجل قتال الكفار. اه من خيار اهل الارض يومئذ. فاذا تصافوا فاذا  
تصافوا آآ قالت الروم خلوا بيننا وبين من الذين سبوا منا نقاتلهم. يعني اناس - [00:14:55](#)

من الروم الروم هم ابناء عيسو ابن اسحاق ابن ابراهيم. وهم ابناء عم اليهود. الروم واليهود ابناء عم. لان اليهود ابناء يعقوب ابن  
اسحاق ابن ابراهيم. والروم ابناء عيسو ابن اسحاق - [00:15:17](#)

ابن ابراهيم فهم ابناء عم لكن الروم باخر الزمان يكونون خيرا من اليهود. والروم يفتح او يكون منه سبعون الفا ممن يفتح  
القسطنطينية. ولهذا قال من سبوا منا من الروم ممن - [00:15:37](#)

اه سبأ اهل الاسلام هؤلاء فاسلموا فكانوا من جيش الاسلام. وقيل سبوا منا والمعنى صحيح. هم ثم سبوا. سباهم المسلمون فاسلموا  
ثم كانوا في جيش المسلمين من الكفار فالمعنيان صالحان بين الذين اه سبوا منا وسبوا منا فيقول لا والله لا - [00:15:57](#)

بينكم وبين اخواننا. انقطعتم اخوتهم بينكم وبينهم. وان كانوا منكم نسبا لكن هم مسلمون وانتم كفار فيقاتلونهم. فيهزم ثلث ليتوب  
الله عليهم ابدأ. يعني لا يلهمهم التوبة لا ويموتون على هذه المعصية - [00:16:27](#)

وجاء ايضا في حديث عند ابي داود بهذا المعنى وانهم يتولون لانفسهم فينصرفون لاجل الدنيا ورغبة الدنيا ويكون في خذلان لاهل

الاسلام. قال ويقتل ثلثهم. وهؤلاء افضل الشهداء. ويفتح الثلث لا يفتنون ابدا. فيفتحون قسطنطينية. قسطنطينية هذي اختلفت -  
[00:16:53](#)

ما هي؟ هل القسطنطينية الموجودة الان في تركيا؟ او رومية الموجودة في ايطاليا؟ الله اعلم. لا ليس هناك شيء يبين هل هي هذه  
اواني؟ جاء في حديث عبدالله ابن عمرو اي المدينة تفتح؟ قسطنطينية او رومية؟ قال مدينته هرقل اولا. مدينة - [00:17:20](#)  
وهي القسطنطينية هو يحتمل هذا سيأتي لحديث في صحيح مسلم ايضا ان هذه المدينة سمعتم منها في البر وجاني من البحر وانهم  
يفتحونها بالتكبير فيصدق جانب الذي في البر ثم يسقط جانبها الذي جانبها الذي في البحر. والان - [00:17:40](#)  
ان نعلم ان ان كانت يعني بلاد تركيا علمانية وتغيرت احوالها اليوم تغيرت احوالها اليوم وظهر الاسلام فيها فان كانت المراد  
قسطنطينية يعني التي في تركيا التي في تركيا فهي قد يكون والله اعلم انها - [00:18:00](#)  
يستولي الكفار عليها وقد يكون والله اعلم الله اعلم لا ندري يعني ما يكيد اعداء الاسلام اليوم من النصارى ويكيدون لاهل الشام ومن  
جاور بلاد الشام كما تسمعون يعني ما يكون من المؤتمر من الامور التي يكيد بها - [00:18:20](#)  
اهل الاسلام من النصارى في بلاد الغرب وغيرها وكذلك البلاد الوثنيين والروس مما يصنعون والله اعلم. لكن هذه امور ليس عندنا  
ليس تفصل في هذا انما جاءت الاخبار هذا مجملة وفي في من جهة بعضها مفصلة في بعضها ولهذا قال فيفتحون قسطنطينية بينهم  
يقسمون الغنائم - [00:18:40](#)

قد علقوا سيوفهم بالزيتون. هذا يبين انه يكون القتال بعد ذلك. تذهب تلك يعني هذه التكنولوجيا وهذا التقدم في السلاح من  
الطائرات والدبابات ولذلك سيأتي في حديث عبد الله بن مسعود ايضا صحيح مسلم حتى اذا حجز بينهم الليل وان المقتلة تكون ثلاثة  
ايام ثم في الرابع بعد ذلك - [00:19:10](#)

يكون هجوم اهل الاسلام عليهم في اليوم الرابع. قال حتى اذا حجز بينهم الليل. ومعلوم اليوم ان القتال يستد في الليل ويكون قتال  
الا في الليل وفي النهار اما ما جاء في هذا فانهم يكونوا لا يقتتلون في الليل انما يكون القتال في النهار وان الليل يحجز - [00:19:30](#)  
بينهم عل قد علقوا سيوفهم بالزيتون ان صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في ابيكم فيخرجون وذلك باطل. يعني تمثل  
يعني بهذا الصوت الذي اوقع ما وقع من لبس فظنوا ان المسيح الدجال والمسيح بمعنى ممسوح - [00:19:50](#)  
المسيح الدجال معنى ممسوح والمسيح عليه السلام ماسح لانه ما مسح دا عاهة الا برى. وان كان له صفات اخرى عليه الصلاة اما  
المسيح الدجال فهو فعيل بمعنى مفعول. ام انه ممسوح للعين اما اليمنى او اليسرى على الخلاف - [00:20:10](#)  
في هذا سيأتي ان شاء الله اما المسيح عليه السلام فهو مسيح بمعنى ماسح اي ما مسح دعاة الا برا. قد خلفكم في يخرجون وذلك  
باطلا فاذا جاءوا الشام خرج فاذا جاءوا الشام خرج فيبينما هم يعدون القتال وستأتي - [00:20:30](#)  
من قصة خروج الدجال في اخبار خاصة عن النبي سوونا صفوفه اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم فامهم اه جاء في رواية  
اخرى امكم منكم امكم منكم وهذا يفسر ان الذي انهم يؤمهم غير عيسى فاذا - [00:20:50](#)  
او ويأتي ان شاء الله ان شاء الله فاذا رأى عدوه ذاب كما الملح في الماء وهو المسيح الدجال فلو تركه لذال الانداب حتى يهلك ولكن  
يقتله الله يعني على يد عيسى عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:21:10](#)

حدثنا عبد الملك بن شعيب من ليث قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني الليث بن سعد قال حدثني موسى ابن علي عن ابيه قال  
قال مستورد قرشي عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس. فقال -  
[00:21:30](#)

له عمر ابصر ما تقول. قال اقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لان كنت ذلك ان فيهم لخصالا اربعة انهم لاحلم  
الناس عند فتنة واسرعهم افاقة بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة. وخيرهم لمسكين وبيتم وضعيف - [00:21:50](#)  
وخامسة حسنة جميلة. وامنعهم من ظلم الملوك. حدثني حربلة بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن وهب. قال حدثني ابو ان عبد الكريم  
ابن الحارث حدثه ان المستورد القرشي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم - [00:22:10](#)

واكثر الناس قال فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال ما هذه الاحاديث التي تذكر عنك؟ انت تقولها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له المستورد قلت الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمرو لان قلت ذلك انهم لا يحلم الناس - [00:22:30](#)

فتنة واجبر الناس عند مصيبة وخير الناس لمساكينهم ولضعفائهم. كما يقاس البال هو يعالجون ما يقع من المصائب وتقع آآ بتؤدة ورفق مع الحلم واسرعهم افاق بعد مصيبة. اي انهم يسرعون بالخروج منها. اذا اوصي مصيبة فانهم اسرعوا - [00:22:50](#)

اي خروجها منها بعد الوقوع فيها. واوشكهم كرة بعد فرة. يعني للقتال وهذه خصال واضحة. وخير من مسكين ويتيم وضعيف وهذه فيها نظر. هذه فيها نظر. لكن يمكن ان يكون ما ذكره عمر رضي الله عنه من قوم مخصوصين - [00:23:20](#)

علموا ذلك والا فالواقع في تاريخ المسلمين وفي التاريخ الحديث والواقع في هذه الايام انهم من اشد الناس قسوة واساءة بل تعتمد الازية وخاصة للضعفاء والمساكين المكر به وحياسة الشر والفساد والمكر لهم كما هو الواقع - [00:23:49](#)

وانهم لا يظهرون وما يظهرون يدندون به في مؤتمراتهم من حماية الانسان وحقوق الانسان كله آآ لاجل اغراض وامور يقصدونها لان العبرة بالاقوال لا بالافعال على الارض والواقع ينسب اقوالهم والحقائق والبراهين الواقعة على الارض - [00:24:16](#)

وخامسة حسنة جميلة وامنعهم من ظلم الملوك. وهذا قد يكون بمعنى قول كره بعد فرة ابن كثير رحمه الله حمله على المدح. وقال ان الروم في اخر الزمان يكونون خيرا من اليهود - [00:24:46](#)

انهم يسلمون او يسلب كثير منهم وانهم يفتحون القسطنطينية ممن يسلم منهم ولهذا ذكر انه يفتحها سبعون الفا من بني اسحاق من بني اسحاق. وهم من اولاد ابن اسحاق وهم الروم. وان كان بعضهم قال ان هذا لعل فيه تصحيف. وانه من بني اسماعيل لكن الصواب كما في - [00:25:06](#)

الخبر من بنيه اسحاق والظاهر والله اعلم ان الخبر سياقه مساق الذنب يدل عليه المحاورة بين عمرو بن العاص والمستورد لانه قال ابصر ما تقول ابصر ما تقول. يعني ابصر وتثبت مما سمعت - [00:25:36](#)

ونقلت عن النبي عليه الصلاة والسلام يعني والمعنى ان كان ما قلت نقلته عن النبي عليه السلام فان فيهم خصالا وكذا. وهذا لا ينافي على كل حال. يعني ما ذكره لا منافاة لكن كأن عمرو بن العاص آآ - [00:25:58](#)

اراد ان يتحقق من واقع والحال. والا فان اه سياق كما تقدم وكذلك في قوله تقوم الساعة والظال تقوم الساعة والقيامة ولا شك ان قيام الساعة لا يكن على شرار الناس. نفسه في حديث ابن مسعود - [00:26:18](#)

تقوم الساعة لا تقوم الساعة على من يقول الله الله كما عند مسلم. وعند احمد بسند صحيح لا تقوم الساعة على من يقول لا اله الا الله حديث ابن مسعود الاخر تقوم الساعة على شرار الخلق. ليس في الارض من يقول لا اله الا الله - [00:26:38](#)

وتقدم حديث هدم الكعبة او سيأتي لعله يأتي لكن تقدم الاشارة الى هذا وهو انه آآ بعد ذلك لا تعمر ابدا لا ابد الكعبة وان هذا في اخر الزمان واقرب منه ما وقع في هذا الخبر - [00:26:58](#)

وحدثني حرم ابن يحيى التوجيهي حدثنا عبد الله بن وهب هذا هو المصري الامام المشهور رحمه الله سنة سبع وتسعين ومن حدثنا ابو وعبد الرحمن ابن شريح امام كبير ان عبد الكريم ابن الحارث عبد الرحمن شريح او ابو شريح عبد الرحمن بن شريح هو الاسكندراني - [00:27:20](#)

يا للجماعة عن عبد الكريم ابن الحارث حدثه ان المستورد وهذا الاسناد منقطع عبد الكريم الحارث لم يسمع مستورد ومسلم ساقه في باب المتابعات. وهذا لا يضر وقد نص الدار قطني على ان المحدث لم يسمع - [00:27:43](#)

من المستورد. انما العمدة على الطريق الاول. العمدة على الطريق الاول فساقه مسلم هنا في باب المتابعة. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة كما تقدم - [00:28:03](#)

الحديث وذكر مثل ما ذكر في الحديث الذي قبله نعم لكن ذكر هنا قال ان قلت ذلك انهم لاحلمون عند دينه هو اجبر الناس عند مصيبة عند مصيبة وهو في معنى انه ما قوله اسرع ميثاق - [00:28:16](#)

بعد مصيبة. نعم. احسن الله اليكم. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعلي بن حجر عن ابن علي واللفظ لابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن

ابراهيم عن ايوب عن حميد ابن هلال عن ابي قتادة العدوي عن نصير بن جابر قال - [00:28:34](#) حمراء وجاء رجل ليس له هجير الا يا عبد الله ابن مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان متكئا فقال ان الساعة لا حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة. ثم قال بيده هكذا ونحاهما نحو الشام فقال عدو عدو يجمعون لاهل - [00:28:54](#) اسلامي ويجمع لهم اهل الاسلام. قلت الروم تعني. قال نعم وتكون وتكون عند ذاكم القتال ردة شديدة. فيشترط شرطة للموت لا ترجع الا غالبية فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل. فيفيئ هؤلاء وهؤلاء كم غير غالب - [00:29:14](#) الشرطة ثم يشترط المسلمون ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبية. فيقتتلون حتى يحجز بينهم هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفتنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبية - [00:29:34](#) يقتتلون حتى يمساوا. فيفيئ هؤلاء وهؤلاء كلهم غير غالب وتبنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون مقتله. فيقتلون مقتلة مما قال لا يرى مثلها واما قال لم يرى - [00:29:54](#) وحتى ان الطائر لا يمر بجنبااتهم فما يخلفهم حتى يفر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مئة فلا بقي منهم الا الرجل الواحد. فبأي غنيمة يفرح او اي ميراث يقاسم؟ فبينما هم كذلك اذ سمعوا ببأس هو اكبر - [00:30:14](#) ومن ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في براريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم - [00:30:34](#) خير فوارس على ظهر الارض يومئذ. او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ. قال ابن ابي شيبه في روايته عن اسيل ابن وحدثنى محمد بن عبيد الغبري قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن ابي قتادة عن يسير - [00:30:54](#) ابن جابر قال كنت عند ابن مسعود فهبت ريح حمراء وساق الحديث بنحوه وحديث ابن عدي اتم وأشبع. وحدثنا شيبان قال حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة قال حدثنا حميد يعني ابن هلال عن ابي قتادة عن نصير بن جابر قال كنا في بيت - [00:31:14](#) عبد الله ابن مسعود والبيت ملآن قال فهاجت ريح حمراء بالكوفة نحو حديث ابن عليه. نعم هذا الحديث العظيم عن ابن مسعود وفي حكم مرفوع فيه جزاك الله خير قال حدثنا ابو بكر الشعيب وعلي ابن حجر - [00:31:34](#) عن ابن عليه واسماعيل واللفظ لابن حجر حدثنا اسماعيل ابراهيم يسمعي ابراهيم وابن ينسب لاهه عليه وان كان يغضب اسماعيل وابراهيم رحمه الله عن ايوب عن حميد بن هلال عن ابي قتادة العدوي وهو تميم ابن نذير من رجال مسلم هنا عن - [00:31:54](#) نسير بن جابر يقال اسير ابن جابر. قال هاجت ريح حمراء بالكوفة. فجاء رجل ليس له هجيرة هجيرة هو الداء قراءة القرآن هجرا الصلاة هجرا الذكر لازم لهذا الشيء هذا لما هاجت الرياح - [00:32:14](#) جعل يقول اين عبد الله بن مسعود؟ وهذا حسن من جهة انه رد الامر الى اهل العلم. ظن ان تكون الساعة لما رأى هذه الرياح فقعد وكان متكئا وفيه انه عند الامور المهمة تتغير - [00:32:34](#) الانسان كما في حديث ابي بكر فجلس الا وقول الزور الا وشهادة الزور الا وقول الزور الحديث وقلنا ليته سكت يعني اشفاقا عليه عليه الصلاة والسلام فقال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم الميراث ولا يفرح بغنيمة. اما لان القتل افنى اهل البيت - [00:32:54](#) لم يبقى منهم الا القليل لا يفرح بالمال او لانه قرب الساعة هو زهد الناس في الدنيا الله اعلم ثم قال بيدي هكذا ونحو نحاهما نحو الشام فقال عدو يجمعون لاهل الاسلام. وهذا في يوم الملحمة. ويوم - [00:33:15](#) ملحمة كما في حديث ابي الدرداء يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين في ارض يقال لها الغوطة فيها بلد يقال له دمشق هي من خير هي من خير انصار المسلمين يومئذ يعني في ذلك اليوم - [00:33:35](#) الاخبار عدة في هذا الباب وانها هي محل انطلاقهم وترتيب امورهم جيها في دمشق الغوطة قال عدو يجمعون لاهل الاسلام. وهذا ورد للسبب انهم اولا يقاتلون يقاتل الروم والمسلمون عدوا اخر - [00:33:55](#) الله اعلم لم يذكر هذا العجب. ثم بينما هو في مكان المسلمون والروم الكفار. اذ رفع رجل من النصارى وقال غلب الصليب فيأخذ رجل من المسلمين الصنيف يدقه. فيجمع الروم لاهل الاسلام - [00:34:20](#)

فيأتون على ثمانين غاية. كل غاية اثنا عشر الف. يعني المجموع تسع مئة الف وستين الف وهذا الحديث في الصحيح لكن جاء سبب  
غدرهم ومكرهم في حديث ذي مخبر ابن اخي النجاشي عند احمد - [00:34:42](#)

ابي داوود وحديث جيد حينما يدب رجل من المسلمين الصليب لما انه رفع الصليب قال غلب الصليب ويدل ان ينكتون العهد ولا  
ينبغي التكلف في تفسير هذه الوقائع ما يقع من بعض التحالفات اليوم التحالف الاسلامي والتحالف الدولي - [00:35:03](#)

الذي يقع كل هذا تكلف. وقول بغير علم في مثل هذه الاشياء وامور الغيب. فهذه الاخبار تؤخذ يؤمن بها ويعلم انها حق اما وقتها  
وزمانها ومن يكون فيها فهذا اه من امر الغيب فلا يتكلف الانسان ما يعلم الى ما لا يعلم. قال - [00:35:23](#)

فيشترطون شرطة للموت يعني يتقدم طائفة يقدون انفسهم او يتقدم طائفة آآ لاجل القتال الصفوف خلفهم. لا ترجع الا غالبه. لا  
فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل. فهي في هؤلاء وهؤلاء كل - [00:35:53](#)

غير غالب في الليلة الاولى وتفنى الشرطة وقال حتى حجج بينهم الليل وهذا يبين كما تقدم انه يكون القتال يعود الناس الى السلاح  
القديم بالسيوف ونحوها. سلاح الابيض كما يعلقون سيوفهم بالزيتون. قال - [00:36:13](#)

فتفنى الشرطة يعني يقتلون ثم يشترط شرطة للموت لا ترجع الا غالبه. فيقتتم حتى يحجز بينهم الليل فهي في هؤلاء وهؤلاء كل غير  
غالب. وتفنى الشرطة ثم يلتطمسون شرطة الموت يعني لليوم الثالث. لا ترجع الا غالبه فيقتلون - [00:36:33](#)

حتى يمسا فيبقى هؤلاء وهؤلاء كل وتفنى الشرطة. فاذا كان اليوم الرابع او اليوم الرابع نهى اليهم بقية اهل الاسلام. لم يجعلوها اه  
يعني يختاروا فرقة او طائفة بل جميعهم. فيجعل الله - [00:36:53](#)

دبرة اي الهزيمة عليهم اي على الكفار على العموم فيقتلون مقتلة اما قال لا يرى مثلها واما قال لم يرى مثلها حتى ان لا يمر حتى ان  
الطائر ليمر بجناتهم فما خلفهم حتى يخرميتا. يحتمل والله اعلم يعني من شدة - [00:37:13](#)

وزهم الرائحة فيتعاد بنو الاب كانوا مئة فلا يجدون ما بقي منه الا الرجل يبين انه وقع مقتلة في اهل الاسلام هذا قد يفسر ما تقدم  
من قول مسعود انه لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة. ولهذا قال فبأي غنيمة نفرح - [00:37:35](#)

او اي ميراث يقسم اي ميراث يقصف بينهم كذلك سعي بأس هو اكبر من ذلك. فجاءهم الصريخ الندجان قد خلفهم في ان خروج  
الدجال بعد الملحمة. بعد الملحمة. ان قد خلفهم في زرهم فيرفضون - [00:37:54](#)

ما في ايديهم يعني من المال والغنائم ويقبلون يعني الى هذا الذي اخبرهم الدجال فيبعثون عشرة فوارس طليعة ليتأكدوا من من هذا  
الخبر. قال الرسول صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيورهم - [00:38:14](#)

وخير بوارس على يومئذ او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ الذين يبعثونهم ليستبرئوا قال ابن ابي شيه في رؤيته عن اسير  
ابن جابر قد قيل اي سير وقيل اسير. وحدثنا محمد بن عبيد هذا هو في الحساب الغبري. حدثنا حمد بن زيد عن - [00:38:34](#)

عن ابي قتادة عن يسيل بن جابر قال كنت عند مسعود هبت ريح وساق الحديث بنحوه ما تقدم. وحديث ابن عليه اتم اشبع ولهذا قد  
رحمه الله يعني حديث ابن عليه آآ الذي رواه علي بن حجر عنه اتم واشبهه - [00:38:54](#)

من رواية حماد ابن زيد رواية حماد ابن زيد وحدثنا شيبان ابن مروخ هذا هو الحبط حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة حدثنا حميد  
يعني ابي قتادة عن شيه ابن جابر قال كنت في بيت عبد الله بن مسعود والبيت ملآن في ان ابن مسعود رضي الله عنه يكون في بيته  
ويأتيه اصحاب - [00:39:14](#)

وطلابه فكانوا يسألونه وكانوا يقيموا العلم. قال فهدتني حمراء بالكهوف. فذكر نحو حديث ابن عليه. نعم حدثنا قتيبة بن سعيد قال  
حدثنا جرير عن عبد الملك ابن عمير عن جابر ابن سمرة عن نافع ابن عتبة. قال كنا مع رسول الله - [00:39:34](#)

صلى الله عليه وسلم في غزوة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند فانهم لقيام  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد. قال فقالت لي نفسي انتهم فكن بينهم وبينه لا يغتالون - [00:39:54](#)

انه قال ثم قلت لعله نجي منهم. فاتيتهم فقمتم بينهم وبينهم. قال فحفظت منه اربع كلمات اعثن في يدي قال تغزون جزيرة العرب  
فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال - [00:40:14](#)

فيفتحها الله؟ قال فقال نافع يا جابر لا نرى الدجال يخوض حتى تفتح الروم. نعم حدثنا قتيل بن سعيد عن عبد الملك ابن عمير عن جابر بن سمرة هذا هو السوائي مات سنة اثنتين وسبعين للهجرة رضي الله عنه عن نافع - [00:40:34](#)

ابن عتبة وابن ابي وقاص صحابي صغير قال الحافظ لعله مات قديما كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة في غزوة وهذا آآ يعني ذكروا انه صحابي صغير بل قوله كنا في غزوة يبين انه كان آآ - [00:40:54](#)

قد قوي على القتال. من قوي على القتال وقد يخرج مع النبي وسلم من صغار الصحابة. ممن له قوة على القتال. قال فاتى النبي قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف. يحتمل من جهة المغرب من جهة المغرب من مكان ويحتمل من جهة المغرب - [00:41:14](#)

الذي هو المغرب المعروف اليوم المغرب العربي. يحتمل هذا وقد يؤيده قوله ثياب الصوف وان كان ثياب الصوف يلبسها وغيرهم اهل المغرب وغيرهم. فوافقوه عند اكمه. فانهم لا قيام والاكمة هي التل والرابية الصغيرة المرتفعة - [00:41:34](#)

المرتفعة اه والبارزة عن ما حولها فانهم لقيام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانه لقيام والرسول وسلم قاعد. قال فقلت لي فقالت لي نفسي انتهم او انتهم فقم بينهم وبينه - [00:41:54](#)

بينه وبينه. هذا قد يبين ايضا انه آآ يقول هذه المقالة وانه كبير ايضا. انه كبير رضي الله عنه لا يفتالونه لانهم ليسوا معهم في الغزو ولا يدري ما هم. اه ويحتمل انه خفي عليه حالهم. فلم يبينوا انهم اتوا للاسلام ويحتموا - [00:42:13](#)

الله اعلم. خبر لم يذكر شيئا من ادم. قال ثم قلت لعله نجي معهم. نجي يعني انه ناجوه وسألوه عن شيء من الامور فاتيتهم فقلت فقامت بينه وبينهم فحفظت منه اربع كلمات. اعده النفيدي قال هذا ايضا خطابه لهم - [00:42:33](#)

يبين بهذا يبين انهم مسلمون وانهم سألوه لانه خاطبوا مثل هذا الخطاب لا يكون لا لاهل الاسلام. لانه قال فحفظتم منه اربع كلمات في كلامه لهم. عدوني تغزوني جزيرة العرب - [00:42:53](#)

جزيرة العرب والمعنى آآ فتح هذا وقع آآ في عهد الصحابة رضي الله عنهم بفتح جزيرة العرب ثم لم يجأ الفتح يمتد حتى فتح الله فارس فيفتحها ولهذا قد اتى بهم دليل على الترتيب - [00:43:09](#)

فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله. تقدم الحديث في هذا الباب وانه قد اوتيت اعطيت كنزين الاحمر والابيض تقدم حديث هريرة وجا من سمرة انه عليه الصلاة والسلام قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعد واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده. ثم - [00:43:29](#)

نعم ثم تغزون الدجال. وهذا بقتله. بقتله على يد عيسى عليه الصلاة والسلام. فيفتحها الله اي بقتله حينما رأته فيقتل وهذه كلها وهذا وقع والا الدجال. اما قوله فارس والروم هذا وقع. لكن ربما ايضا كما هو الواقع في كثير من - [00:43:50](#)

البلاد يفتح المسلمون ثم بعد ذلك يستوي الكفار على بلاد المسلمين يحصل مثل ذلك الفتح كما اخبر النبي عليه الصلاة بالاحاديث والملاحم الواقعة قبل قيام الساعة قال فقال نافع وهو ابن عتبة يا جابر عن جابر بن سمرة - [00:44:20](#)

لا نظن الدجال يخرج حتى تفتح الروم حتى تفتح الروم. يعني يكون خروج ومعرفة الروم. مثل ما تقدم في حديث ابن مسعود انهم من بعد هذه الملحمة يكون خروج الدجال. نعم - [00:44:44](#)

حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر المكي واللفظ زهير قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا سفيان ابن عيينة عن قراة القزاز عن ابي الطفيل عن حذيفة ابن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن - [00:45:04](#)

وقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال الدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم. ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب - [00:45:24](#)

وفسخ بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم. حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال قال حدثنا شعبة عن فراش القزاز عن ابي الطفيل عن ابي سريحة حذيفة بن اسيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:44](#)

في غرفة ونحن اسفل منه فقال ما تذكرون؟ قلنا الساعة قال ان الساعة لا تكون حتى تكون عشر ايات قصف بالمشرق وقصف بالمغرب وقصف في جزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الارض. ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها - [00:46:04](#)

نار تخرج من قعرة عدن ترحل الناس. قال شعبة وحدثني عبد العزيز بن ربيع عن ابي الطفيل عن ابي سريحة مثل ذلك لا يذكر النبي

صلى الله عليه وسلم وقال احدهما في العاشرة نزول عيسى ابن مريم وقال الاخر وريح تلقي الناس في البحر - [00:46:24](#)  
وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن فرات قال سمعت ابا الطفيل يحدث عن ابي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غرفة. ونحن تحتها نتحدث وساق الحديث بمثله. قال شعبة واحسبوا قال - [00:46:44](#)

معهم اذا نزلوا وتقبل معهم حيث قالوا. قال شعبة وحدثني رجل هذا الحديث عن ابي الطفيل عن ابي سريحة ولم يرفعه قال احد هذين الرجلين نزول عيسى ابن مريم وقال الاخر ريح تلقيهم في البحر وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابو - [00:47:04](#)  
الحكم ابن عبد الله العجلي قال حدثنا شعبة عنقرات قال سمعت ابا الطف فاني احدث عن ابي سريحة. قال كنا نتحدث علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديث معاذ وابن جعفر وقال ابن المثنى حدثنا ابو النعمان الحكم ابن عبد الله قال حدث - [00:47:24](#)  
شعبة عن عبد العزيز ابن رفيع عن ابي الطفيل عن ابي سريحة بنحوه قال العاشرة نزول عيسى ابن مريم عليه السلام قال شعبة ولم يرفعه عبد العزيز حدثنا نعم حدثنا حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن - [00:47:44](#)  
قال اخبرني ابن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليثي قال حدثنا ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد عن ابن شهاب انه قال قال ابن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله -

[00:48:04](#)

الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرها. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو خيثم وهو زهير بن حرب - [00:48:24](#)

هذا روعا وكثير روى عن نحو من الف حديث اكثر عنه رحمه الله. واسحاق ابن ابراهيم وابن ابي عمر واللفظ قال اسحاق خبراء وقال حدثنا سفيان الغنى عن مراد القزاز عن ابي الطبير وعامر واثنان عن حذيفة بن اسيد والغفاري هو ابو سريحة الصحابي ثنتين واربعين سنة وفاته - [00:48:40](#)

عمر ابن العاص رضي الله عنهم جميعا قال اطلع النبي عليه ونحن نتذاكر في ان الصحابة كانوا يتذكروه درسون العلم بعهد النبي وهذا وقع في عدة اخبار وربما اذا خرج عليهم وطلع عليهم سألوه عما كانوا يتذكرون فقال ما ما تذكرون؟ قالوا - [00:49:00](#)  
نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات. هذه الايات ذكرت في هذا الخبر وجاء ترتيبها في الطريق الاخر على خلاف الترتيب الثاني على خلاف على ترتيب في هذا الخبر. واختلف العلماء في ترتيبها والصواب ان تذكر - [00:49:20](#)  
بدون ان يتكلف بترتيبها. وان كان يعلم بعض الايات في وقوعها. مثل ما تقدم في ان خروج نزول عيسى قبل الدجال نزول عيسى قبل الدجال. وان طلوع الشمس اه وان طلوع الشمس من مغربها - [00:49:42](#)

يكون بعد ذلك لانه لا ينفع نفسا بعد ذلك لم تكن امنت فليس لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا والدابة بعد طلوع الشمس لان ذكر الدجال والدابة ذكر الدجال والدابة - [00:50:02](#)

انه عليه الصلاة والسلام اخبر ان اول ايات طلوع الشمس ثم الدابة. فايتهن ما خرجت فالاخري في اثرها. والاخري في الدخان هذا يكون من العلامات لتكون في اخر الدنيا. وهو يأخذ بنفس كافر ويخور كما - [00:50:22](#)

في بعض الاثر كما يقول الحمار ويصيب المؤمن مثل الزكام. وهو والصواب انه غير ما جاء اصاب قريشا اصاب قريشا من الجهد والشدة وانهم يرون ما بينهم وبين السماء كأنه الدخان من شدة الجوع وقيل انه يخيل لهم - [00:50:46](#)  
وابن مسعود رضي الله عنه يقول انه مضى انه مضى كما ثبت عن البخاري قال انه قال اللي والروم والبطشة والقمر والدخان. خامس مظينا ثم ذكرها رضي الله عنه. الصواب مع الجمهور - [00:51:06](#)

قول ابن عباس له اية فهذا كما جاء في هذا الخبر اما ترتيبها ومتى يكون والله اعلم. والدجال وهذا سيأتي في اخبار خاصة. والدابة. الدابة كما جاء في الخبر تقدم وانها اما ان تكون قبل طلوع الشمس او قبل غروبها اي قبل يعني قبل طلوع الشمس من مغربها او بعد - [00:51:26](#)

ورجح بعض اهل العلم انها تكون بعدها اه لاجل ان تميز المؤمن من الكافر وجاء في حديث من طريق علي بن زيد الجعدان ان آآ معها

او انها مع ختم تختم المؤمن ومن وتميزه من الكافر في قوله تعالى واذا وقع عليهم قول اخرجنا لهم دابة - [00:51:56](#)  
اكلم الناس كانوا باياتنا لا يؤمنون. اما موضعها من ان يكون كل هذا لم يثبت من شيه وما جاء من اخبار انها من الصفا وان القدر فتن  
كله اخبارنا تصح - [00:52:16](#)

ونزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ويأجوج ومأجوج ومأجوج وتقدم الاشارة اليه في خروجهم بعدما آآ يخرجون  
من ذاك السد وثلاث خسوف خشم ومشرق وخشم مغرب خسف بجزيرة العرب وهذا هل وقع ولم يقع؟ قيل وقع والظاهر والله اعلم -  
[00:52:29](#)

لم تقع وان ما وقع من الخسوف ما وقع من هذه الخسوف آآ ليست هي المذكورة هنا لان هذا خسف يكون آآ في مكان اوسع واكبر  
ولهذا ذكر مع هذه الايات العظام ذكر مع هذه الايات - [00:52:49](#)

العظام فكأنها خسوف لها وصف خاص بخلاف ما وقع من الخسوف او التي تقع واخذ ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس جاء في  
اللفظ الاخر تحشر الناس الى محشره وانها تخرج من قعر عدن كما - [00:53:09](#)

الصحيح صحيح مسلم تخرج من قعر عدن اه كما في الحديث وهذا مبدأها تخرج من المشرق ثم بعد ذلك تنتشر حتى تحشروا الناس  
حتى تحشروا الناس الى المحشر على ما جاء في بعض الاثار الى بلاد الشام وهو حشر الناس وهذه النار - [00:53:29](#)

غير النار التي وردت في الحديث الذي بعده الذي بعدها. فالصواب ان هذه اه الايات لا يعلم ترتيبها اه ولهذا جاء الخبر بخلاف في  
ترتيبها كما في الروايتين المذكورتين عند مسلم - [00:53:49](#)

قال نعم قال والعاشر نزول عيسى ابن مريم وقبل ذلك ايضا ذكر فيها اية اخرى قال وقال احدهم في العاشرة نزول عيسى وقال اخر  
ريح تلقي الناس البحر هذا ينظر هذه الريح الله اعلم تلقي الناس في البحر لانه وقع خلاف في بين روايتها ويحتاج الى تحرير -  
[00:54:12](#)

هذه اللفظة في ذكر هذه الريح التي تلقي الناس في البحر. فان ثبتت فيكون قوله الناس ليس للعموم ولا للجنس لكن للعهد وهم الكفار  
وذلك ان البحر يسجر فيكون نارا فتلقي الكفار الى - [00:54:36](#)

في البحر تلقي الكفار وتحشرهم اليه وهذه الريح الشديدة تسوقهم حتى تلقيه في البحر يحتاج تحرير هذه الرواية كما تقدم. ولهذا  
وقع خلاف بينهما لنزول عيسى ابنهما هذا لا اشكال لا اشكال ثابت. وقال اخر - [00:54:56](#)

ريح تلقيهم في البحر ويحتمل ايضا كما تقدم بثبوت الروايتين لكن يحتاج الى تحرير ونظر وحدثنا مثنى حدثنا حدث الحكم من عبد  
الله العجلي وهو من رجال الجماعة عنه هو القزاز بنحو حديث معاذ ابن جعفر - [00:55:16](#)

قال شعبة ولم يرفه عبدالعزيز لكن عودة على من رفع وهذه الاخبار لو جاءت غير مرفوعة فهي في حكم مرفوع لان مثل هذا لا يقال  
من قبل الرأي. حديث ابي هريرة ساقه بسنده آآ الى ابي هريرة رضي الله عنه لا تقوم حتى تخرج نار حتى تخرج نار من من ارض -  
[00:55:35](#)

قد تضيء اعناق الابل البشرية. هذي الصواب انها خرجت عام ست مئة واربعة وخمسين الهجرة قبل خراب بغداد بسنتين قبل  
غزو بغداد من سنتين عام ست مئة وخمسة وعام ست مئة واربعة وخمسين. وقد تواترت هذه النار. وتواتر خبرها وذكرها العلماء -  
[00:55:55](#)

مصنفاتهم وقد كتب عليها كثير من اهل العلم هذه باضاعة هذه النار ببصرى وبصرى يسمى الان في بلاد الشام ببصرى حتى قال بعض  
انه كتب على هذه النار هو لا يدري ما هي لا يدري ما هي كتب هذه النار آآ - [00:56:22](#)

ما كتب وهذا مصداق لما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام فهذه اية وقعت في هذا العام وهي نار عظيمة ذكروا لها ذكروا من صفاتها  
ومن اولها شيه عظيم حتى ان الاحجار العظيمة والجبال تذوب فيها - [00:56:48](#)

ذوبانا ولها صوت عظيم وسبقها رجفة شديدة كما ذكر المؤرخون قبل وقوع النار سبأ صار لها رجفة شديدة وهول شديد المدينة يأتيها  
نسيم بارد من قبل هذه الجهة. ولم ينلهم شيه من حرها. ولم ينلهم شيه من حرها واستمرت على ذلك ثلاثة - [00:57:08](#)

ايام او نحو ثلاثة ايام. نعم حدثنا عمر الناقد قال حدثنا الاسود بن عامر قال حدثنا زهير عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي

هريرة قال قال رسول - [00:57:38](#)

صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن ايهاب او يهب. قال زهير قلت لسهيل وكم ذلك من المدينة؟ قال كذا وكذا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه - [00:57:53](#)

وسلم قال ليست السنة بان لا تفطر ولكن السنة ان تمطروا ان تمطروا ولا تنبت الارض شيئا. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بيت وحدثني محمد بن رمح. قال اخبرنا الليث عن نافع. عن ابن عمر - [00:58:13](#)

ترى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلب قرن الشيطان حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن مثنى قال وحدثنا عبيد الله بن سعيد كلهم - [00:58:33](#)

عن يحيى القطان عن القوارير حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عند باب حفصة فقال بيده نحو المشرق الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان قالها مرتين او ثلاثة - [00:58:53](#)

وقال عبيد الله بن سعيد في رواية قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند باب عائشة حدثني حرملة بن ويحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو مستقبل المشرق ها

ان الفتن - [00:59:13](#)

ها هنا ها ان الفتنة ها هنا. ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قمر الشيطان. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابن عمار عن سالم عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فقال رأس الكفر منها - [00:59:33](#)

هنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق. وحدثنا ابن نمير قال حدثنا اسحاق يعني ابن سليمان قال اخبرنا حنظلة قال سمعت سالما يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده نحو المشرق ويقولها ان الفتنة - [00:59:53](#)

ها هنا ها ان الفتنة ها هنا ثلاثة حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله ابن عمر ابن ابان وواصل عبيد الاعلى واحمد ابن عمر الوكيعي واللفظ لابن ابان قالوا حدثنا ابن فضيل عن ابيه قال سمعت سالم ابن عبد الله ابن عمر يقول - [01:00:13](#)

يا اهل العراق ما اسألکم عن الصغيرة واركبکم للكبيرة سمعت ابي عبد الله ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتنة تجيء منها هنا وام ابيده نحو المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان. وانتم يضربون - [01:00:33](#)

بعضكم يقاب بعض. وانما قتل موسى عليه السلام الذي قتل من ال فرعون خطأ. وقال الله عز وجل له وقتلت نفسك فنجيناك من الغم وفاتناك فتونا. قال احمد ابن عمر في روايته عن سالم لم يقل سمعت. نعم. حدثني - [01:00:53](#)

حدثنا اسود بن عامر حدثنا زهير وابن عن سهيل بن صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن ايهاب او يهاب. قيل ان او للشك وقيل للتنويع. وايهاب وايهاب موضعان - [01:01:13](#)

كما قال قلت لسهيل فكم ذلك المدينة؟ قال كذا وكذا ميلا. هذا اشارة الى اتساع المدينة واتساع العمران. وان يكثر عمران المدينة حتى يبلغ هذه المنطقة. يبلغ هذا المكان وهذا واقع في اتساع المدينة. وامتداد - [01:01:31](#)

بعد السكنة فيها وحتى بلغت ايهاب او ايهاب وكل هذا من دلائل النبوة في اخبار النبي عليه الصلاة والسلام عن بلوغ هذه المسافة وهي مسافة طويلة مسافة طويلة وفي عمارته جاء ما كما تقدم انها يحصل لها خراب بعد ذلك. كما عمران بيت المقدس خراب يثري

خراب - [01:01:51](#)

وهذا لا ينفي ايضا ان يحصل لها العمارة بعد ذلك وقد يكون خرابها بخروج اهلها منها كما تقدم ما تقدم مع ان هذا الخبر اه يعني ان ثبت فهذا المعنى المراد وقد ثبت في الصحيح كما تقدم ايضا يتركها - [01:02:21](#)

على خير ما كان. وهذا يبين انه بترك اهلها لها. وخروجهم منها لا انه يكون مثلا بغزوها او نحو ذلك ثم ساق بسنده الى ابي هريرة ان رسول الله قال ليست السنة بان لا تمطر ولكن السنة ان تمطر وتمطر ولا تنبت الارض شيئا - [01:02:41](#)

وقد رواه الامام احمد من حديث انس من حديث انس بسند فيه ضعف طريق عن معاذ بن حرمل وهو مجهول بمعنى حديث ابي

هريرة في صحيح مسلم ولعل لشرف هذا يعني ان البركة لا تكون ان البركة تكون باقامة السنة - [01:03:02](#)  
والعمل بامر الله سبحانه وتعالى. والا فكثرة العمران واتساع العمران. مع عدم القيام فهذا وباء وفتنة ويحصل بذلك تنافس في امور  
الدنيا كما فسرها العلم ذلك في قوله اني ارى الفتن خلال بيوتكم كمواقع قطر. وقالوا ان من اسباب الفتن هو - [01:03:27](#)  
محبة الدنيا وايتار الدنيا والمسابقة عليها والحرص عليها كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمر مالك لما جاءوا اليه ورأهم  
معه في صلاة الفجر قال كانكم سمعتم ان ابا عبيدة جاء بشيء قلنا بلى يا رسول الله وقال اجل قال ابشروا واملوا فوالله ما -

[01:03:57](#)

اقرا أخشى عليك ولكن أخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم. التنافس في الدنيا من اعظم من اسباب  
الفتن وغالب ما يقع من الفتن والشور والقتال بين الناس سواء كان قتال بين دول او - [01:04:17](#)  
من قبائل او بين اشخاص كله لاجل امن الدنيا في الملك والمال والشرف والجاه نحو ذلك ولذا تحل البركة والخير ولو كان يسيرا  
مع الطاعة والقيام بالسنة بصد ذلك حينما لا يقيم السنة ولو كثر - [01:04:37](#)  
فانه لا بركة. ولهذا ينزل المطر ويمطر الناس ولا تنبت العظم شيئا. وربما ينزل مطر يسير او طل يسير فتنبت نباتا عظيما كما وقع ذلك

في وقائع مذكورة في التاريخ - [01:05:07](#)

وجاء في حديث اخر قد يكون له مناسبة وليس مناسبة حديث من حديث من عند احمد بن سند صحيح انه لا تقوم الساعة حتى  
يمطر الناس مطرا لا يكن منه بيوت المدر. ويكن منه بيوت الشعر. وهذا من آيات الله. من آيات الله ان بيوت - [01:05:26](#)  
المدر والمدر وهي المبنية والمحكمة انها لا تكن ويكن منه بيوت الشعر ثم ذكر احاديث الفتنة وانها من قبل نشر في حديث ابن عمر  
وقال وهو مستقبل المشرق الا ان الفتنة ها هنا - [01:05:46](#)

ومن كان في المدينة فمشرقه ونجده العراق. الا ان الفتنة هنا من حيث يطلع قرن الشيطان. وهذا كان يطبق عليه الشراء رحمة الله  
عليهم وساقه من الرثة الاخرى انه عند باب حفصة. في رواية اخرى عند باب عائشة ويمكن والله - [01:06:07](#)

ان يكون بينهما او انه قاله مرتين. ولان بيوت ازواج النبي متقاربة ولعل آ بين بيت عائشة وبيت آ حفصة ملتصقان او حجرته

ملتصقة بحجرتها. فلا منافاة اذا كان خبرا قاله عليه الصلاة والسلام ونقل - [01:06:27](#)

ابن عمر قال عند ابي حفصة وفي اللفظ الاخر انه اه عند باب عائشة او من بيت عائشة فقال قال يعني خرج عليه قال خرج وحدث  
اصحابه يقول ها هنا يشير الى المشرق عليه الصلاة والسلام وهذا ورد صريحا - [01:06:54](#)

عند احمد من رواية ابن عمر وهو يشير الى العراق سند جيد صرح وعند ابن وعند يعقوب بن سفيان ايضا بسند صحيح انه قالوا

وعراقنا يا رسول الله قال هناك الزلازل والفتن. وكررها ثلاثة. هناك الزلازل والفتن. وانه في العراق. وكلما اتجهت الى - [01:07:14](#)  
المشرق كلما كانت الفتن اشد كفر واشد آ فساد ثم الواقع واقف جميع الفتن والمصائب كانت الى جهة المشرق. والوقائع التي بل  
الفتن الاولى ومواقع بين الصحابة ايضا اه كان في تلك - [01:07:41](#)

البلاد ثم خرجت الفتن ومقتل الحسين كذلك كان في في تلك الجهة بلاد العراق ثم ما خرج من البدع بدعة الرافضة والقدرية والجهلية  
والمعتزلة. كلها من تلك الجهات عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة

حتى تضطرب البيات نساء - [01:08:01](#)

حول ذي الخلاصة وما احصن من تعبدها دوس في الجاهلية بتبالي. حدثنا ابو كامل الجحدري وابو معن زيد ابن يزيد واللفظ لابن

معن قال قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن الاسود بن العلاء عن ابي سلمة - [01:08:31](#)

متى عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزبان يا رسول الله ان

كنت لا اظن حين انزل الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره - [01:08:51](#)

المشركون ان ذلك تاما. قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة. طيبة فتوفى كل من في قلبه مثقال حبة خردل

من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين اباؤهم. حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا - [01:09:11](#)

ابو بكر وهو الحنفي قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر بهذا الاسناد نحوه. نعم بارك الله فيك. نعم. وقولها ان الفتنة في حديث ان فتنة هاء كررها وهاء هذه للتنبيه. وقد تكون متصلة باسم الاشارة تقول هذا او هذه - [01:09:31](#)

فهي للتنبيه وقد تكون منفصلة. وقد تكون منفصلة للتنبيه. ان الفتنة من هنا من حيث قرن الشيطان وحدته وشدته وكثرته. حدثنا محمد ابن رافع عبد الحميد قال قال عبد العبد - [01:09:51](#)

قال اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى - [01:10:11](#)

طيبة علينا واليات ونساء دوس حول ذي الخلصة. ذو الخاصة صنم بتبالي. وهذا وقع ايضا في حديث جرير انه ارسله النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين قال انه ان لم يتركها حتى ان لم يذرهما حتى تركها كالجمل - [01:10:21](#)

ودعا له وبرك عليه وعلى احمس بن عبد الله البجلي الاحمسي. وهذا وقع وهذا وقع اه تضطرب ذكر النساء لانهن اسرع آآ في هذا الباب من خداعهن وغرورهن وآآه ما يقع من الفتنة بهذه الاصنام وهذه اه بهذه الاصنام - [01:10:41](#)

التي يعبدونها وربما آآ يعني كما وقع في آآ بعض الاخبار انه زال انه زينة ثم بعد ذلك يعود مثل ما ان بعض انصار المسلمين تفتح ثم بعد ذلك يستولي على الكفار ثم تفتح مرة اخرى. وتضطرب اليه الدوس يحتمل تضطرب الى الدوس يعني انها تركب - [01:11:11](#)

تركب اليها على الرواحل والابل. ويحتمل انها تضطرب بالازدحام على اه ذي الخلصة وهو صنمهم بالازدحام على هذا الصنم يرى النساء واليات كل هذا من الجهل والفساد وهو دليل انه اناسا يعودون الى الشرك والجاهلية كما في حديث عائشة - [01:11:31](#)

رضي الله عنها يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى. حتى تعبد اللات والعزى هذا وقع في اخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام فقلت يا رسول الله ان كنت لاطن حين انزل الله - [01:12:01](#)

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. ان ذلك تاما. ان ذلك تام. وقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. وهذا وقع ولهذا قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله - [01:12:16](#)

بدأ الاسلام غريبا ثم انتشر حتى اكمل الله النعمة حتى اتم الدين واكمل النعمة. وليس بعد التمام الا النقصان ليس بعده تمام الا النقصان. فبدأ النقص وحصل ما حصل وصارت انصار المسلمين تذهب شيئا فشيئا. حتى - [01:12:36](#)

حاصر المسلمون في بعض النواحي كما في بعض الاخبار انه سيكون ذلك ما شاء الله. كما تقدم تدور رحى الاسلام بخمس وثلاثين فبقي الاسلام ظاهرا عزيزا في عهد ابي بكر وعمر رضي الله عنهم. وامتدت الفتوح وكذلك في عهد عثمان وعن الصحابة. لكن بدأت الفتن - [01:12:57](#)

ما حصل الخجل كثير من انصار المسلمين وانقطع عن بلاد المسلمين واستولى عليها الكفار ومنها ما يعود ومنها ما يستولى عليه ويبقى سنوات طويلة هذا هو الشأن كما هو في التاريخ. ولا يزال - [01:13:23](#)

وكذلك الى ان تقوم الساعة على اهل الايمان فيبقى شرار الناس لا خير فيهم يتهارجون تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة قال انه سيكون بذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة - [01:13:43](#)

من اليمن كما في الحديث الاخر وهذا وقع في حديث عبد الله بن عمرو ووقع ايضا في حديث اخر لعل حديث سمعان كلها في صحيح مسلم ربح فتوفى يعني فتوفى اي تتوفى. ادغام التفد اي فتوفى كل نفس كل من في قلبه مثقال حبة من خردل ايمان - [01:13:59](#)

فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى ديني ابائهم دون دين ابائهم وهذا يفسر طائفة امتي الحق من حتى تقوم الساعة وان الساعة في هذه الاخبار المراد بها الريح التي يبعثها الله فتقبض روح كل لونها وانها تقبضهم من ابار - [01:14:19](#)

ريح لينة من جهة اليمن تقبضهم من اباطهم وهذا في صحيح مسلم. وهذا الخبر يفسر الاخبار في الصحيحين وغيرها لا تزال طائف امتي الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم قاهرين لعدوهم آآ حتى تقوم الساعة - [01:14:43](#)

اي ساعته سيأتي اخبار ايضا في هذا الباب وحدثنا محمد المثنى حدثنا ابو بكر والحنفي حدثنا عبد الحميد جعفر بهذا الاسناد نحوه

نحو هذا الخبر نعم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرأ عليه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:15:03](#)

لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه. حدثنا عبد الله ابن عمر ابن محمد ابن ابان صالح ومحمد بن يزيد الرفاعي واللفظ لابن ابان قال حدثنا ابن فضيل عن ابي اسماعيل عن ابي حازم عن ابي هريرة قال - [01:15:29](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتبرق عليه ويقول يا ليت صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء. حدثنا ابن ابي عمر المكي قال حدثنا مروان عن يزيد - [01:15:49](#)

وهو ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لياتين على الناس زمان لا القاتل في اي شيء قتل ولا يبني المقتول على اي شيء قتل. وحدثنا عبدالله ابن عمر ابن ابان وواصل ابن عبد الاعلى قال - [01:16:09](#)

حدثنا محمد ابن فضيل عن ابي اسماعيل الاسلمي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيما قتل. ولا المقتول فيما قتل. فقيل كيف يكون ذلك - [01:16:29](#)

قال الهرج القاتل والمقتول في النار. في رواية ابن ابان قال هو يزيد ابن كيسان عن ابي اسماعيل لم يذكر الاسلمي حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن ابي عمر واللفظ لابي بكر قال احداثا سفيان ابن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري - [01:16:49](#)

عن سعيد سمع ابا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[01:17:09](#)

يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي. عن ثور ابن زيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله عز وجل. وحدثنا - [01:17:29](#)

قتيبة بن سعيد قال قال حدثنا عبد العزيز عن ابن محمد عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه. حدثنا محمد بن بشار العدي قال حدثنا عبد - [01:17:49](#)

ابن عبد المجيد ابو بكر الحنفي قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر قال سمعت عمر ابن ابن الحكم يحدث عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهبوا الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهل - [01:18:09](#)

قال مسلم هم اربعة اخوة شريك وعبيد الله وعمير وعبد الكبير بنو عبدالمجيد. نعم قال قال رحمة الله تعالى حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن ابي الزناد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:18:29](#)

لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه يا ليتني مكانه. وهذا الحديث ايضا رواه البخاري وهو متفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه - [01:18:52](#)

وجاء في رواية اخرى ليس به الدين ليس به الدين الا البلاء الا البلاء الا اذا كان لها يقول لا تقوم الساعة على خبر للنبي عليه الصلاة والسلام انه يقع ان يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني ما - [01:19:22](#)

من الشدة الواقعة وتمني هذا ليس لاجل الدين والفتنة وخشية الفتنة في الدين لا انما لاجل ما يقع من الشدة اما مرط او مصائب واقعة في دنياه وفي دلالة على انه اذا كان لاجل - [01:19:49](#)

الدين انه لا بأس بذلك. انه اذا كان لاجل الدين فانه لا بأس بذلك. قال في اللفظ الاخر والذي نفسي لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه. ويقول يا ليتني مكان صاحب هذا القبر وليس - [01:20:14](#)

في الدين الا البلاء الحمد لله رب العالمين فهذا الخبر فيه دلالة على انه اذا تمنى الانسان الموت خشية الفتنة في الدين فلا بأس من ذلك وكما في حديث معاذ واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني غير مفتون. وآ - [01:20:34](#)

كذلك عمر رضي الله عنه كان موطأ بسند صحيح اللهم قد كبرت سني وبعضت قوتي وانتشرت رعي فاقبضني اليك غير مفرط ولا مغير. وقالت مريم يا ليتني مدت هذا وكنت نسيا منسيا. وقال يوسف توفني مسلم والحقني بالصالحين. لكن هذا اه يظهر

الله اعلم قومه - [01:21:20](#)

ليس تمنى الموت لكن سأل الله اذا قبضه ان يقبضه على الاسلام ان يقبضه على الاسلام. اه جاءت ادلة تدل على هذا المعنى وانه لا بأس من ذلك لا بأس من ذلك عندما تكون الفتن من يخاف على دينه. ولهذا يفر الانسان بدينه من مواضع - [01:21:50](#)

الفتى يفر بدينه واضع الفتن وهذا قد يقال انه اذا خشي على نفسه ولم يمكنه الفرار اما اذا امكنه الفرار او الاعراض عنها ولا يستشرف لها ولا يظهر لها. لا يتمنى ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل في الاحاديث المتقدمة - [01:22:20](#)

فمن آآ ابتلي بها واصابها فليسأل ربه ان يقبض روحه وان بل قال من كان امي فليلحق بابنه ومن كان له غنم غنمه ومن كان له ارض فليلحق بارضه وقال في حديث ابي ذر خشية فركش عن السيف - [01:22:40](#)

توبك على وجهك. وقال في حديث سعد هو ابي موسى اي سعد كابن ادم. اللفظ الاخر كخير ابن ادم الى غير ذلك قال ان السعيد لمن يجنب الفتن قال في اخره فقال قال في اخره ولمن ابتلي فصبر - [01:23:00](#)

حديث بسند صحيح عند ابي داود ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد ومن تلي فصبر طواعا. بين انه يجتنب الفتن واذا ابتلي صبر - [01:23:20](#)

وكذا كان ابتلاء في الدين فهذه البلوى يرفع العبد عليها. فيصبر. قال عبد الرحيم بن عوف رضي الله عنه كما روى الترمذي بسند صحيح وجدنا بلغ عن عمر رضي الله عنه عن عمر هذا عن عمر رضي الله عنه قال وجدنا خير عيشنا في الصبر - [01:23:40](#)

وقال عبد الرحمن بن عوف عند الترمذي بسند صحيح تلويها ابتلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالضراء فصبرنا وابتلينا بعده بالسراء فلم نصبر فهذا يدل على انه لا بأس ان يظلمه كذلك ايضا طلب الموت عند حضوره او حضور اسبابه وهو الشهادة. وهو - [01:24:05](#)

من سأل الشهادة خالصا من قلبه بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه فراشه. رواه مسلم عن سهل ابن حنيف والخبار في هذا كثيرة والصحابة رضي الله عنهم كانوا يبادرون يسابقون اليها ويسألون الله الشهادة - [01:24:30](#)

والمسارعة اليها وهذا من المواضع المستثناة مواضع كذلك ذكر بعض اهل العلم ايضا نوعا اخر وهو الاشتياق لقاء الله سبحانه وتعالى. من اشتاق للقاء الله هل يشرع ان يسأل الموت؟ ان يسأل الموت اشتياقا للقاءه سبحانه وتعالى؟ من احب لقاء الله احب لقاءه - [01:24:50](#)

في حديث عمار وابي ياسر عند النسائي والشوق الى لقاءك. الشوق اذ في غير ضراء مضرة ولا فتنة مظلة. يعني وهذا احتراز احتراز اشارة الى انه لم يسأل الموت لاجل الضرر في بدنه. ولا الفتنة الحاصلة عليه - [01:25:10](#)

ويقال غير ضراء مضرة اي في البدن بمرض وشدة ولا فتنة مضلة لم يكن سؤاله الموت هذا وان كان ساكتا ساكتا عنها آآ من جهة الجواز من عدم - [01:25:41](#)

قول الشوق الى لقاءك. وقد يقال والله اعلم ان هذا لا دلالة عليه. انما سأل الله الشوق للقاءه عند حضور اسبابه كما في حديث عبادة انس في الصحيحين من احب لقاء الله احب لقاءه من كره لقاء الله كان لقاءه قالت عائشة يا رسول الله كلنا يكره الموت قال ليس ذلك من الصديق - [01:26:01](#)

لكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برحمة الله ورضوانه فليس شيء احب اليهما مما امامه فاحبني الله احب لقاءه وان الكافر اذا احب الموت بشر بسخط الله وعذابه او قال عقابه فكره لقاء الله - [01:26:21](#)

فسأل الله في تلك الحال ان يبشر حتى لا يكون شيء احب اليه مما امامه. بحيث برحمة الله سبحانه وتعالى ورضوانه. ثم ذكر حديث ابو هريرة رضي الله عنه والذي نفسي بيده اقسم عليه يقول والذي نفسي بيده - [01:26:41](#)

والذي نفسي بيده ليقسم عليه الصلاة والسلام تأكيد المقام ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتله ولا المقتول في اي شيء قتل هذا كما انه ايام الهرج وايام الفتن يفسره الذي بعده. حديث ابي هريرة - [01:27:01](#)

وابو اسماعيل في السند السابق هو بشير ابن سلمان النهدي بشير ابن سلمان النهدي وقد جاء في الذي بعد عن ابي اسماعيل الاسلمي

وهو البشير بن سلمان عن ابي حازم عن ابي هريرة ابو حازم عن ابي هريرة - [01:27:19](#)

هو سلمان المدني وابو حازم عن سهل ابن سعد وسلمة ابن دينار. لكن ابو حازم عن ابي هريرة ارفع رتبة وايضا ارفع من جهة آآ تقدمه في التاريخ فهو اكبر منه للطبقة واعلى منه - [01:27:35](#)

رتبة في المنزلة رضي الله عنه جميعا. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يتناس يوم لا - [01:27:59](#)

نقاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل فليل كيف ذلك؟ قال الهرج القاتل والمقتول في النار مثل ما تقدم حينما يمشي الى اخيه بالسيف القاتل والمقتول في النار اذا ذهب الى اخيه وهذا اذا كان القتال على امر الدنيا والعصبية والجاهلية - [01:28:09](#)

ونحو ذلك حديث ابي هريرة يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. وهذا يقع في اخر الدنيا وفي حديث وعند احمد عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال يبايع لرجل بين الركن والمقام - [01:28:29](#)

ولن يستحل البيت الا اهله. فاذا استحلوه ثم تأتي الحبشة. فيخربونه خرابا لا بعده ابداء. لا يعمر بعده ابداء. وجاء في حديث عبد الله بن عمرو عند ابي داود انه هو الذي - [01:28:52](#)

كنزها يستخرج كنز الكعبة. ويسلب حليتها كما يسلبها حليتها كما عند احمد. يعني يأخذ لها ذهب لحليتها ويستخرج كنزها يستخرج منها. وهذا كما تقدم في اخر الدنيا يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. من الحبشة. ثم ساقه بسند اخر بلفظه يخرب الكعبة -

[01:29:12](#)

من الحبشة وفي اللفظ الاخر بيت الله عز وجل وعن ابي هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة. وهذا واضح انه يكون بعد عيسى عليه الصلاة والسلام وبعد الدجال لكن تحديده على اه سبيل التعيين لا يعلى - [01:29:42](#)

لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وهذا قد اخرج مسلم والذي قبلها اخرج البخاري والذي قبله قد اخرج البخاري ايضا لا تقوم الساعة - [01:30:05](#)

يخرج من قحطان يسوق الناس بعصا قل يسوق الناس بعصاه يدل على طاعتهم له وانسياقهم له. وهل الحديث ساقه لمدحه او ذمه فيه خلاف منهم من قال انه اشارة الى عنفه وقوته عليه منهم من قال اشارة لطاعته - [01:30:15](#)

وذكر الحافظ اثارا تدل على ذلك وانه يسير على سيرة المهدي وانه يكون بعدها المهدي والله اعلم. والصواب انه يسكت عن مثل هذه الاخبار والنبي يخبر مثل هذا ولا يذكر شيئا من التفصيل مما آآ قد لا آآ - [01:30:35](#)

تكون مثل ما يأتي ايضا في الايات في ذكر بعض القصص ولا يكون فيها التفصيل تذكر القصة ولا يبالغ في التفصيل مما لا دليل عليه او اخبار لا تصح او مراسيل ونحو ذلك - [01:30:55](#)

وقال بعضهم كالقرطبي انه هو المراد في الحديث الذي بعده. عن ابي هريرة او لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه يقال له الجهجاه وقال انه هو الجهجاه لكن هذا رده الحافظ وغيره واضح لان الجهجاه كما عند احمد - [01:31:11](#)

الترمذي بسند صحيح من الموالى. وهذا من الاحرار. اخبر النبي عليه السلام بخروج هذين او هذا هل يملك وهذا قد يسوق الناس بعصاه. قال مسلم وهم اربعة اخوة. شريك لان في السند الذي قبله - [01:31:31](#)

عبد عبد الكبير ابن عبد الحميد ابو بكر الحنفي وللفائدة الساقية مسلم رحمه الله ذكر اخوة عبد الكبير. قال وهم اربعة الشريك وعبيد الله وعمير اما عبيد الله بن عبد المجيد هذا له رواية في الكتب الستة وهو صدوق. اما شريك عمير فليس لهم ذكر للتقريب -

[01:31:51](#)

نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة ان صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم مطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا - [01:32:20](#)

قوما نعالهم من الشعر حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن عن ابن عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلكم امة يمتعلون الشعر - [01:32:43](#)

ووجههم مثل المجاني المطرقة. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر. ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما - [01:33:03](#)

صغار الاعين ذلفى الانف حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك. قوم وجوههم - [01:33:23](#)

المطرقة يلبسون الشعر ويمشون في الشعر. حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع وابو موسى متى عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاتلون بين يدي الساعة قوما نعالهم الشعر كأن وجوههم - [01:33:43](#)

مطرقة حمر الوجوه صغار الاعين. حدثنا زهير بن حرب وعلي بن حجر بن زهير. قال حدثنا اسماعيل ابن عن الجريري عن ابي نظرة قال كنا عند جابر بن عبدالله فقال يوشك اهل العراق الا يتبى اليهم قبيز ولا درهم. قلنا - [01:34:03](#)

من اين ذاك؟ قال من قبل العجم يمنعون ذاك ثم قال يوشك اهل الشام الا يتبع اليهم دينار ولا مدن قلنا من اين ذاك؟ قال من قبل الروم ثم اسكت هنية ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في اخر امتي خليفة - [01:34:23](#)

مما لحفيا لا يعده عدا قال كنت لابي نظرة وابي العلاء اثريان انه عمر ابن عبد العزيز فقالا لا وحدنا ابن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا سعيد يعني الجريري بهذا الاسناد نحوه. حدثنا نصر بن علي الجهظمي قال حدثنا - [01:34:43](#)

ابن المفضل وحدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علي كلاهما عن سعيد ابن زيد عن سعيد ابن يزيد عن ابي نظرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفائكم قريبة يحثوا المال حثيا لا يعده عدا وفي رواية ابن حجر يحظي المال - [01:35:03](#)

وحدثني زهير ابن حرب قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا قال حدثنا داود عن ابي نظرة عن ابي سعيد وجابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وحدنا ابو بكر بن ابي شيبه قال - [01:35:23](#)

ابو معاوية عن داود ابن ابيهم بنعان ابي نظرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. نعم. وفي رواية عن اللي مخبر عند احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام يشهد بحديث لا تقول حتى يخرج من قحطان يسوق الناس في عصاه وذكر الحافظ رحمه الله - [01:35:43](#)

قال كان هذا الامر في حمير فنزعه الله منهم فجعله في قريش وسيعود اليهم وسيعود قد يكون شاهد من جهة انه قال في قريش وقريش لا يعني كانه حينما - [01:36:03](#)

كان في قريش والامر في قريش في عهد الصحابة رضي الله عنهم على سيرة هدي النبي عليه السلام وكأن التشويه اشارة الى انه يكون على حال اقامة حديث لا تقوم حتى تقاتل قوم كأن وجوههم مطرقة ولا ولا تغصن حتى تقاتل قوما نعالهم الشعر والروايات الاخرى في هذا الباب وانه - [01:36:23](#)

صغار هذا قد وقع وقاتلهم آآ المسلمون مرارا وقد يقع بعد ذلك وسوف يكون ايضا قتال يكون بني قنظورة وانه يحاصر اهل الاسلام. وهؤلاء الذين جاء وصفهم بهذا جاء كالمجان المطرقة - [01:36:45](#)

جمع مجن والمطرقة التي قد طرقت بالجلد. فتشبه بالمجان في اتساعها تدويرها والمطلقة في غلظها غلظ الوجه وكثرة اللحم. وهذا ربما يكون اقرب الشبه الى الصينية والكوريين والفيتناميين والتاينديين ونحوهم من هذه الصفات هم اقرب الناس اليه - [01:37:05](#)

الى هذه الصفات اقرب الناس الى هذه الصفات وقد وقع ما وقع من قتال للمسلمين وما وقع ايضا في خراب بغداد عام ست مئة وستة وخمسين. الخراب الذي بعد خروج النار بعامين. ووصفهم عليه الصلاة - [01:37:35](#)

السلام بانه صغار يعني الذلف والالف آآ الذل في الالف هو انبطاحها مع قصرها وهذا واضح وظاهر فيهم وكذلك من قوله انهم صغار

الاعين هو جاء في حديث اتركوا التركة ما تركوكم اتركوا التركة ما تركوكم او دعوا - [01:37:55](#)  
كما اه ودعوكم وهذا عند ابي داوود يلبسون الشعر ويمشون اه في الشعر ثم ذكر حديث جابر وابي سعيد الخدري انه يكون في اخر  
امتى خليفة يحكي المال حثيا ولا يعده عدا - [01:38:15](#)  
لم يذكر شيئا الا وصفه بالخير ويبين انه على اه هدي على هدي النبوة حيث سماه خليفة وانه يتسع في عهده المال ويكثر المال وهذا  
ربما يناسب حال المهدي حال المهدي - [01:38:35](#)  
وكذلك ايضا جاء في حديث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه فيه انه خليفة الله انه يقول خليفة انه يذكر الخليفة وانه يقول يا  
مهدي يا مهدي اعطني وان المال عنده كدوس ان المال عنده كدوس وان المال عنده كثير وان - [01:38:55](#)  
ويقول يا مهدي وهذا كله تفسير لهذه الرواية. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:39:15](#)